



عبد الكريم الخيبي

## اللواء.. الأخير..!!

● تستضيف ( الأشواق ) هذا اليوم قارئاً عزيزاً من اللواء الأخضر اسمه : فؤاد الغواضي .وهمه الأول والأخير أن يرى مدينته الجميلة وقد استعادت بهائها وخضرتها وتغلبت على الزحف الأسمنتي الأسود والترابي الأغبر .

● يقول القارئ العزيز : كانت مدينة إب عبارة عن واحة خضراء لكل اليمنيين ولكنها تحولت اليوم إلى مجرد كتلة من الأحجار بعد أن تسابق السماسرة لانتساحها وفي مقدمتهم بعض المسؤولين السابقين واللاحقين الذين لم يتركوا أبناء المدينة ولو مجرد متنزه صغير تحافظ فيه هذه المدينة الجميلة على جزء من اسمها الجميل . !!

● ولا اكتملك أنه حتى الجبل المعروف بجبل ( ربي ) لم يتركه وشأنه بل حولوه إلى واحة ( البسط والبسط الآخر ) ليس هذا فحسب بل أن هناك مساحة حجزها المحافظ السابق في منطقة ( المعائن ) لتكون حديقة عامة ولكنها توقفت عند التسوير ولم يتم تجهيزها حتى اليوم .. والكلم يخشى أن تتحول إلى ( قلل ) عمارات لأصحاب النفوذ الذين مازالت عيونهم عليها ( وصاحب الوادي تمنى واثنين)!!..

● واختتم القارئ الكريم رسالته بالقول: وهناك حديقة صغيرة في منطقة (جرافة) التي أصبحت مجرد (خرابة) فمرآجيجها مكسرة وزجاجها متناثراً وأبوابها مطلعة فلا محافظة ترعاهم ولا مجال محلية تصونها ولا وزارة تهتم بها !!

● فهل لنا بعد ذلك أن نطالب المسؤولين بانقاذ مدينة (إب) قبل أن تصبح عاصمة اللواء الأخير ؟؟..

ص.ب ٤٨٤٦



## توزيع الصفريات

قبل عدة سنوات شاركت في إحدى اللجان الفرعية لعملية الانتخابات البرلمانية في إحدى المحافظات وقد تفصل مدير الأمن في تلك المحافظة مشكوراً باستضافتنا للمبيت في منزله .. وكان يدور بيننا نقاش في السوء حول طبيعة المشاكل والقضايا التي لها من خلال عمله في تلك المحافظة . فقال : سكان هذه المحافظة أناس طبيون ومشاكلهم بسيطة .. والملفت للنظر في المشاكل الناجمة عن زواج البنات صغار السن على رجال بسن أبائهن والبعض أكبر من ذلك .. وتبين لي فعلاً ظاهرة زواج البنات الصغار في تلك المحافظة إلى درجة التفاخر والتباهي بهذا العمل وكديليل على الغنى والبذخ .. وامتلاك العقارات والأراضي ومزارع القات أو الوجامة التي يتمتع بها بعض الأشخاص في تلك المنطقة واختيار من يشاء وكرامه بتزويجه بمن يريد من البنات صغار السن ..

وعندما التقيت مؤخرًا بأحد الأصدقاء من أبناء تلك المنطقة سألته من باب المزاح : هل لا تزال ظاهرة زواج الفتيات الصغار على رجال بسن أبائهن وأجدادهم منتشرة عنكم ؟ قال : وما المانع خاصة إذا كان المشتري عند المال والوجامة والمشتري فقير وجاهل وميت المشاعر والأحاسيس ..

فقلت له : وهل يحدث توافق مثل هذه الزيجة ؟ فقال : تعال معي لإحدى محاكم المنطقة وستسمع العجب لنتائج هذا الزواج غير المتوافق ..

عندها تذكرت الحكايات والقصص التي ينشرها الزميل حسين كرش في صفحة قضايا وحوادث والمستخلصة من محاضر الشرطة والمحاكم والتي تتجسد فيها الماسي وجرائم القتل ويكون أطرافها في الكثير من الحالات زوجات صغار السن وأزواج بسن الآباء والأجداد .. عندها أعوذ وأسأل أين هو دور التوعية بشأن هذه الظاهرة ؟ !!

محمد العريقي

alarik@maktoob.com



# النصب والاحتيال.. تعددت الطرق.. والضحايا بالجملة!

## وظائف وهمية، وفيز مزورة.. ووعد بمنح دراسية

واخذ منها ثلاثة الاف واربعمئة دولار دون ان يكون مالك المنزل .. وليس له ملك في الأساس.

### أركان الجريمة

عن أركان جريمة النصب تحدث القاضي الجزائري جمال علي عيبروس بمحكمة جنوب غرب قنالة :-

**جريمة النصب تقوم على ركين مادي ومعنوي**  
المادي يستلزم سلوكاً إجرامياً أي استعمال الجاني إحدى وسائل النصب التي نص عليها القانون على سبيل الحصر كما ورد في المادة (٣١١) كاتخاذ الجاني اسماً كاذباً أو صفة غير صحيحة.

والنتيجة إجرامية وهي حصول الجاني لنفسه أو للغير على نفع غير مشروع إضراراً بالآخرين وعلاقة سببية بين السلوك والنتيجة وقصد جنائي يستلزم لتوافره القصد الجنائي العام أي انصراف ارادة الجاني إلى تحقيق وقائع الجريمة مع العلم بارتكابها كما يتطلبها القانون وتقتضي لذلك اتجاه ارادة الجاني إلى ارتكابها وعلمه بأن أقواله سواء كانت شقوية أو مكتوبة كاذبة .

● كذلك قصد جنائي خاص قوامه : نية الجاني في الحصول على نفع غير مشروع لنفسه أو للغير إضراراً بالآخرين على سبيل المثال الفيززة المزورة التي احضرها (س) للمجنني عليه والتي انخدع فيها المحني تلك الوثائق المزورة المقدمة إليه وسلم للجاني ماطلبه منه بناء على الوثائق والتي اعتقد صححتها واتضح انها مزورة بعد اعادتها من الدولة.

والنزوي في بصائر الأرض كثيرة بنخدع فيها المجني عليهم بينما أغلب البائعين هم ليسوا ملاكاً للأراضي. إلا أن القاضي عيبروس يضيف :-  
الشرع اليمني لم يوضح ماالمقصود بالطرق الاحتمالية كما وضحه المشروع المصري الذي قال : (الكسب الجرد لوحد لا يكفي وحده لقيام جريمة النصب مهما بالغ قائلها في صحتها وتاكيدها ومن غشته الاقوال الخادعة والاكاذيب الموهمة فهو يسلم امواله طواعية فلا يلوم إلا نفسه)

ويرجع القاضي عيبروس أسباب وقوع هذه الجرائم إلى ضعف الوازع الديني في قلوب البعض فيلجأون إلى الحيلة والخداع وقد يكون الدافع الجشع والطمع للمال وخاصة من المسؤولين أو من الأشخاص الذين ليس لديهم أي مكسب

أحياناً قد تكون الضحايا سهلة جداً للاضطهاد هذا ماورد بلسان أحد المتهمين الواقفين أمام القاضي قنالة قد استخدم وسائل الشفقة والرحمة لتلين قلب الضحية .. قائلًا: ماملكه من سلعة هي غالبة ولكن لحاجتي الشديدة ولحالة مرضية أصيب بها أحد أفراد اسرتي اضطرت لبيعها لانقاذ حياته وقد يتكون فريق هذا السلوك من اشخاص بليسون أفخم البدل والكرفات ليعزوا مايقولونه ويبدو عليهم الوفاق والثقافة وقد لايشك الضحية في أمر ما .

ويضعف المتهم :- فيشفق على .. ويأخذ مآلدي بمبلغ باهض بينما هي قد لايساوي أخس الأثمان.  
● فقد باع أحدهم لشخصين اسورتين على أساس أنها ذهب بمبلغ خمسة عشر الف ريال بميني للاول وثلاثة عشر الف ريال للآخر .. وهي في الحقيقة مغشوشة ليست ذهباً .

كما توصل شخص آخر للحصول على مبلغ وقدره ١٥٠٠ ثم ٢٠٠٠ ريال بطرق احتيالية بان باع لشخصين آخرين ساعتين أوميجا واستلم المبلغ بعد ايهاهما لهما بأن الساعتين نوع أصلي غير انه تبين خلاف ذلك وانهما مزيفتان وقد تم اكتشافه في أحد اسواق القات عندما كان ايضا يريد الإيقاع بالمقوت نفسه بان لديه ساعة ويريد بيعها له مقابل أن يعطيه قاتاً.

### تثبيته مجرمة

أحياناً قد تكون الضحايا سهلة جداً للاضطهاد هذا ماورد بلسان أحد المتهمين الواقفين أمام القاضي قنالة قد استخدم وسائل الشفقة والرحمة لتلين قلب الضحية .. قائلًا: ماملكه من سلعة هي غالبة ولكن لحاجتي الشديدة ولحالة مرضية أصيب بها أحد أفراد اسرتي اضطرت لبيعها لانقاذ حياته وقد يتكون فريق هذا السلوك من اشخاص بليسون أفخم البدل والكرفات ليعزوا مايقولونه ويبدو عليهم الوفاق والثقافة وقد لايشك الضحية في أمر ما .

ويضعف المتهم :- فيشفق على .. ويأخذ مآلدي بمبلغ باهض بينما هي قد لايساوي أخس الأثمان.  
● فقد باع أحدهم لشخصين اسورتين على أساس أنها ذهب بمبلغ خمسة عشر الف ريال بميني للاول وثلاثة عشر الف ريال للآخر .. وهي في الحقيقة مغشوشة ليست ذهباً .

كما توصل شخص آخر للحصول على مبلغ وقدره ١٥٠٠ ثم ٢٠٠٠ ريال بطرق احتيالية بان باع لشخصين آخرين ساعتين أوميجا واستلم المبلغ بعد ايهاهما لهما بأن الساعتين نوع أصلي غير انه تبين خلاف ذلك وانهما مزيفتان وقد تم اكتشافه في أحد اسواق القات عندما كان ايضا يريد الإيقاع بالمقوت نفسه بان لديه ساعة ويريد بيعها له مقابل أن يعطيه قاتاً.

### عيني عينك

عندما أعطى أحد مالكي المؤسسات ثقته بموظفيه كان على ثقة بأنه لن يخونه أحد .. ولكن وقعت الفاس في رأس .. وحرر عقود بيع لأجهزة باسم المؤسسة وبدلاً من أن تحول الشيكات إلى البنك باسم المؤسسة تحولت إلى جيوبه .. وبمبالغ خيالية في المرة الأولى باع جهازاً بمبلغ عشرة الاف دولار امريكي بل واشترى أجهزة أخرى للمؤسسة .. وسحب قيمتها لحسابه الخاص موهماً الجهة التي اشترى منها الأجهزة ان القيمة ما تزال بذمة المؤسسة وهي عشرة الاف دولار امريكي ايضاً.

وبعمليات احتيال أخرى ضم إلى ملكه مبالغ خيالية هي عشرة الاف وتسعمائة ريال وثمانمائة دولار امريكي ومليون وستمائة ريال بميني .. والقضية ما تزال منظره امام القضاء.  
آخر أوهم امرأة بأنه سيبيع لها منزلًا

ه جرائم النصب والاحتيال قد تأخذ اشكالا وانماطاً متعددة .. أضرارها الوخيمة قد تمس أفراداً ومؤسسات بل قد تتطور وتتسرب عروقها السامة والخبيثة لتصيب مجتمعات بأكملها إذا لم يتم اجتنائها منذ البداية.

ه الحاضر في قاعات المحاكم .. والمستمع الى بعض جلساتها قد يجد فيها مايشيب رأسه ويقشعر منه بدنه .. وقد لايستغرب كثيراً في زمن تضاربت فيه القيم .. وتزلزلت الاخلاق والمثل عند بعضهم .. فأصبح المستحيل لديهم ممكناً والصعب سهلاً !

التلاعب بمصالح الناس وبمقوالب البسطاء منهم ، التزوير للوثائق والحدق في اختيار الاساليب الذكية في تمويه الضحية والرشوة ايضاً استغلال بعض الأشخاص لمواقفهم الاجتماعية او قريهم لمسؤول ما كلها قد تكون وسائل مادية لبعض الجناة فتوصلهم بطرق احتيالية الى الكسب السريع والثروة الطائلة وبطرق مختصرة فتتبخر احلام الضحايا والذين قد يضعون تحوشة العمر في ايدي محتالين بغية الحصول على وظيفة او منحة .. او فيزة الخ .. ويقعون فريسة هذا الاحتيال والعوض بعد ذلك على الله !

### تحقيق /سمية عبد السميع

الى المحكمة ليطالبوا بإعادة أموالهم وصاروا يعرضون اصابع الندم .. ويضربون الخدود نادمين على تقفهم التي منحوها هذا الشخص متحذرين من هذا الموقف درساً لن يسوه.

### منحة دراسية

بين دفعتي عرضة اتهام أخرى تقدمت بها النيابة العامة إلى المحكمة مأساة طالب علم .. حلم بالمنحة الدراسية خارج الوطن طويلاً .. فلا الحلم تحقق .. ولاسلمت أمواله.

فقد أوهمه أحد الأشخاص بأنه قادر على اتمام معاملة له لمنحه دراسية خارج الوطن بحكم قرابته من مسؤول بوزارة التعليم العالي واستلم منه الف دولار امريكي .. وعند وصول القضية إلى النيابة .. أعاد المجني المبلغ .. ولكن المحكمة لم تتنازل عن الحق العام وغرمته خمسة الاف ريال.

### قاطرة من الامارات

غش واحتيال تعرض له عبد الكريم من قبل أحد الأشخاص الذي وعده بان يحضر له قاطرة من الامارات العربية المتحدة .. واستلم مقابل ذلك خمسة عشر الف درهم.

وظل يحتلق له الاعذار يوماً بعد يوم كانه تم إيقاف القاطرة المشتراة في دولة كذا .. وأحس عبدالكريم بان في الأمر تمويه وقرأ الفاتحة على فلوسه واتجه إلى القضاء لياخذ حقه .. وبعد التحقيق مع المتهم .. ظهر للقضاء جلياً بأنه اتخذ وسائل وطرق احتيالية وحاول الغش وطالبت المحكمة بإعادة خمسة عشر الف .. وغرمته عشرة الاف لخرينة الدولة.

في صحيفة اتهام قدمت النيابة للمحكمة اتهمت شخصاً يبلغ من العمر ٢٧ عاماً وثائقه تقول إنه يعمل مستثمراً .. غير يمني الجنسية .. إنه توصل بغير حق للحصول على فائدة مالية لنفسه حوالي اثني وأربعين الفاً وثمانية عشر دولاراً امريكياً ومبلغ مائة وخمسين الفاً وخمسة وتسعين الف ريال سعودي ومليون وسبعمئة وخمسة الف الفاً عليه والذي أوهمه الجاني بأنه سوف يستخرج له فيز سفر إلى إحدى الدول بصفته موظفاً سابقاً في سفارة هذه الدولة وله علاقة بالعاملين فيها مستعناً بطرق احتيالية ونصب متخذاً صفة غير صحيحة.

هكذا استغل هذا الشخص صفة توشي بالثقة لتصدق مزاعمه واتخذ بها المجني عليه الذي أوهمه (المحتال) بأنه قادر على استخراج الفيز وتسهيل المعاملات داخل السفارة دفع له بهذه المبالغ الطائلة وبعدها اكتشف بان مايقارب خمسمائة فيزة هي مزورة وان السلطات في الدولة المسافرة إليها اكتشفت ذلك واتخذت الاجراءات اللازمة. وما أكثر مكائت التاشيرات والفيز هذه الايام .. وما أقل اجراءاتها السليمة مع تنامي الجساسة وحضور الشهود .. ووضع الدلائل والقرائن أمام القاضي تبين للأخير بان البينة المقدمة من المدعي ناقصة .. فكلفته المحكمة باليمين لتفصح عن صدق بقواه .. وأضحي المدعي اصحاب الحكمة بيمينه بان عند المتهم مبلغ ثلاثمئة وأربعة وأربعين الف ريال سعودي.

فألزمت المحكمة المتهم بدفع المبلغ للمجنني عليه واكتفت بحبسها في المدة التي مضت.

### وظائف وهمية

ياخذ الاحتيال شكلاً آخر بإيهام بعض الأشخاص بالقدرة على توظيفهم ومعاليتهم إلا دفع مبلغ وقدره وقد يدفع الضحايا المبلغ بل ويزيدون عليه وكل أملهم فقط هو الحصول على وظيفة.

ويستغل بعضهم عمله في جهة رسمية او قريبه من مسؤول ما .. فيحكيون الخطط ويظهرون قدراتهم الخارقة على تحقيق احلام هؤلاء في شهر إن لم يكن في بعض أيام.

● فهما هو مهدي يقف أمام هيئة المحكمة شاكياً من أوهمه بأنه قادر على توظيفه في إحدى الوزارات .. وأخذ منه ستمين الف ريال بميني .. ولم يتمكن من توظيفه وهو الآن يطالب بإعادة ماله إليه .. اصطلح الناس بينهم وأعيد المبلغ إليه .. ايضاً لم تعف عنه المحكمة فقد غرمته خمسة الاف ريال في الحق العام.

وعددهم تسعة وعشرون فرداً وكانوا في قائمة واحدة وكان المبلغ المأخوذ منهم ثمانمائة الف ريال بميني نقداً وقائمة باسماء اخرى بسنة وخمسين شخصاً من المدرسين الاخرى ابنت من جنسيات مختلفة تحصل - المتهم- من كل فرد منهم مبلغ خمسمائة دولار امريكي مقابل ان يوظفهم في سلك التدريس عبر مكتب التربية بإحدى المحافظات كما أوهم المتعاقدين بأنه سوف يوفر لهم درجات التعاقد من الوزارة مستخدماً صوراً لمذكرات تتضمن اسماءهم على اعتبار انها اوامر تعيين وهي غير صحيحة.

وعندما اكتشف هؤلاء المغرر بهم لجاوا

## البطالة، الطمع، ضعف الوازع الديني.. الرغبة في الثراء السريع أسباب رئيسية!

